

الإخوة الأشقاء | خطبة الجمعة | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولا ضد له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا منازع له -

00:00:00

ولا يكون غير ما يريد. منفرد بالخلق والارادة. وحاكم جل بما اراده. فمن يشاً بفضلة ومن يشاً اضلته بعده فممنهم الشقي والسعيد وذا مقرب وذا قريب لحكمة بالغة قضاها يستوجب الحمد على اقتضاها. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه من خلقه وحبيبه -

00:00:30

امام التقىء وسيد الانبياء. سيد المرسلين وحبيب رب العالمين. وكل دعوة النبوة بعده فغيب وهو. وهو الى عامة الجن وكافة الورى. بالنور والهدى والحق والضياء. صلى عليه ربنا ومجدہ والصحابه دواما سرما. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون -

00:01:00

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع -

00:01:30

اتق الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. واحسن الهدي هل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؟ وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة -

00:02:00

فان الله سبحانه وتعالى انزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. وجعل الله عز وجل ان هاديا للتي هي اقوم. كما قال الله سبحانه وتعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا -

00:02:20

قيمة ليذر بأسا شديدا من لدنه. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنة ماكثين فيه ابدا. وقال الله تبارك وتعالى ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين -

00:02:40

الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتنوا لهم عذابا اليما ومن رحمة الله تبارك وتعالى ان ضرب الامثال في القرآن الكريم. وجعلها الله عز وجل عبرة لمن يتأمل في هذا الكتاب العزيز -

00:03:00

فقال الله سبحانه وتعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. وامثال القرآن العظيم متعددة. ومن امثال كتاب الله تبارك وتعالى القصص. فقصص القرآن من امثال القرآن فان ما حكاه الله عز وجل في القرآن الكريم من قصص هي امثلة. هذه الامثلة لابد ان يتأملها الانسان -

00:03:20

وان يجتهد الانسان في تنزيل هذه الامثلة على واقعه وعلى حياته. فان هذا درب من تدبر القرآن حتى الله عليه. فقال الله سبحانه وتعالى افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها. فلا بد ان -

00:03:50

الانسان هذا القيد لابد ان يفك الانسان هذا القيد وان ينزع هذا الحجاب الذي بينه وبين كتاب الله تبارك وتعالى الله سبحانه وتعالى ذكر لنا في القرآن العظيم اول خطيئة حصلت على الارض -

00:04:10

لما خلق الله عز وجل ادم صلوات الله وسلامه عليه. واسكنته الله تعالى الارض. احبطه الله عز الى الارض بعدها حصل بين ادم عليه الصلاة والسلام والشيطان. وما حصل بين ادم والشيطان هو الذي -

00:04:30

بين الشيطان وكل مؤمن. الله عز وجل ضرب المثل بادم عليه الصلاة والسلام. وهذا معنى القصص ضرب الله عز وجل المثل بادم صلوات الله وسلامه عليه. وهذا معنى ان قصص القرآن امثال. فما حصل لادم - 00:04:50

عليه الصلاة والسلام لم يحصل وينتهي. وإنما حصل ومستمر. فان العداوة التي حصلت بين ادم عليه والسلام والشيطان هي العداوة التي تكون بين الشيطان وبني ادم. وقد صرخ الشيطان لعنه الله بذلك فقال - 00:05:10

قال لاحتنكن ذريته الا قليلا. لكن المؤمن مطالب بان يفعل كما فعل ادم عليه الصلاة والسلام ما ان ادم صلوات الله وسلامه عليه تاب الى الله فلا بد ان يتوب المؤمن الى الله اذا وقع. اذا وقع المؤمن لا بد ان يتوب - 00:05:30

الى الله عز وجل. ولا بد ان يواجه الشيطان كما واجهه ادم عليه الصلاة والسلام. وعليه ان يبشر انكم تبشر برحمه الله عز وجل وبرظوان الله تبارك وتعالى عليه. لما نزل ادم عليه الصلاة والسلام الى الارض - 00:05:50

لم تكن هناك خطيبة. لأن ادم عليه الصلاة والسلام تاب الى الله تبارك وتعالى وتاب الله عز وجل عليه. كما قال الله عز وجل ادم ربه فغوى ثم اجتماه ربه فتاب عليه وهدى. اول خطيبة حصلت في الارض حصلت بين - 00:06:10

اخوين شقيقين. بين اخوين شقيقين من ابناء ادم صلوات الله وسلامه عليه. وهما هابيل وقابيل وقد حكى الله عز وجل قصتهما في سورة المائدة. وسورة المائدة هي سورة العقوب انسان في هذه الحياة الدنيا يعيش بين عقد ولا بد. عقد مع نفسك وعقد مع الله اولا - 00:06:30

سبحانه وتعالى ثم عقد مع نفسه ثم عقد بينه وبين اخيه ثم عقد بينه وبين زوجته ثم عقد بينه وبين سائر الناس. فالانسان يعيش في عقود. وقد امر الله عز وجل بالوفاء بالعقود جميعا. فقال يا ايها الذين - 00:07:00

امنوا اوفوا بالعقود. واول عقد لا بد على الانسان ان يوفي به ان يوفي بالعقد الذي بينه وبين في عقد بينك وبين ربنا. ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف. واذ اخذ ربك من بنبي ادم من ظهورهم - 00:07:20

ذریتهم او ذریاتهم في القراءة الاخرى. و Ashton them على انفسهم المست بربكم؟ ده العقد اهو هذا هو العقد و Ashton them على انفسهم شهدوا على هذا العقد المست بربكم؟ قالوا بلى. قالت الملائكة شهدنا - 00:07:40

واذ اخذ ربك من بنبي ادم من ظهورهم ذریاتهم و Ashton them على انفسهم المست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا اما ان الملائكة شهدوا واما ان البشر شهد بعضهم على بعض. قال الله لهم ان تقولوا لان لا تقولوا يوم القيمة - 00:08:00

انا كنا عن هذا غافلين. او تقول انما اشرك اباونا من قبل. وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون. قال الله وكذلك نفس الآيات وكذلك نفصل الآيات عن ايها؟ يعني هي بعثة الرسل. وانزال الله سبحانه وتعالى - 00:08:20

الكتب فربنا سبحانه وتعالى فصل كل شيء للناس. وبين الله عز وجل لهم الطريق. فاول عقد لا بد ان نكتفي به ان تفي بالعقد الذي بينك وبين الله. ولذلك في اخر سورة المائدة نبه الله عز وجل على صنفين من الناس - 00:08:40

وفي بعده وھؤلاء هم الصادقون الذين قال الله فيهم قال الله هذا ينفع الصادقين صدقهم. الصادقين هم الذين وفوا بالعقد مع الله تبارك وتعالى. الصنف الاول هم الذين كفروا بالله عز وجل. وهم الذين ابتعدوا عن دين الله. ولذلك يتبرأ منهم الرسل - 00:09:00

ربنا يقول لعيسي عليه الصلاة والسلام انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله ده مقتضى العقل. الذي بين عز وجل وبين عيسى صلوات الله وسلامه عليه ان يفي عيسى بالعقد الذي بينه وبين الله فلا يدع الناس الى عبادته - 00:09:30

وانما يدعو الناس الى عبادة الله. ده مقتضى العقل. يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا انت قلت علام الغيبوب فلذلك ربنا سبحانه وتعالى يأتي بعيسى صلوات الله وسلامه عليه. لكي يشهد على من عبده من دون الله - 00:09:50

ولكي يشهد الخلق على وفاء عيسى صلوات الله وسلامه عليه بالعقد الذي بينه وبين الله. فيقول الله عز وجل له انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - 00:10:10

كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيبوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربكم. وكانت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيته كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم - 00:10:30

فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. اول ما نقض العقل والوعيد الذي بين الاخ واخيه حصل مع اولاد ادم عليه الصلة والسلام. وهمما كما قلت لكم اخوان شقيقان هابيل - 00:10:50

قال الله عز وجل واتل عليهم نبأبني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما اولم يتقبل من الآخر؟ قال لاقتننك. قال انما يتقبل الله من المتقين. هذا العقد بين - 00:11:10

اخوين شقيقين. الاخ الاول ابن ادم والاخ الثاني ابن ادم. بغض النظر عما حصل بينهم لكن الامر ساء. كان هذا الاخ يتزوج من اخت هذا الاخ. وهذا الاخ يتزوج من اخت هذا الاخ - 00:11:30

فاراد قابيل ان يتزوج باخته لانها اجمل. وحسده. فاول نقد العقد الذي يكون بينك وبين أخيك ان تحسده على ما اتاها الله من نعمة. ده اول نقد للعقل للعهد انك انت تحسده على ما اتاها الله عز وجل من نعمة. وهذا كما قلت لكم ايها الكرام مثلا يعني مش لازم يكون - 00:11:50

الاخ واخيه الشقيق فده اشد. ده اشد واسوأ. ان يكون بينك وبين اخوك الشقيق ان ربنا سبحانه وتعالى وفضلا انه يكون بينك وبين اخوك في دين الله تبارك وتعالى. انك انت تحسده على ما اتاها الله من نعمة. ربنا وسع عليه. انت - 00:12:20

ما لكش دعوة ان ربنا يوسع عليك. سل الله عز وجل من فضلك. سل الله عز وجل ان يؤتيك من فضلك. لكن اياك ان تحسده على نعمة الذي التي انعم الله عز وجل بها عليه. لذلك الانسان الذي يحسد الانسان - 00:12:40

هذا الذي يحسد الانسان هو متبع لسبيل الشيطان. لأن الشيطان حسد ادم عليه الصلة والسلام. قال ارأيتك هذا الذي كرمت عليه. حتى بتظهر في فلتات اللسان. لم يستطع ان يخفى حسدك. بيقول له انت شايف - 00:13:00

اللي انت كرمته علي ده هو قال ارأيتك هذا الذي كرمت علي لأن اخرتني الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا اعوذ بالله. فإذا رأيت نعمة من الله عز وجل على أخيك. فسل الله عز وجل ان يبارك فيها. وان - 00:13:20

تنميها الله تبارك وتعالى له وان يرزقك الله عز وجل مثلها. لذلك ربنا نبهنا على ذلك ولو لا اذ دخلت قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ان ترني ان اقل منك مالا وولدا. يبقى انت لابد انك انت - 00:13:40

اذا اتاك الله عز وجل النعمة ان تحمد الله عليها. اذا سلبك الله عز وجل النعمة واعطاها لغيرك فاياك ان تحسده على ما اتاها الله عز وجل من نعمة. لأن انت في حقيقة الحسد تعترض على قدر الله تبارك وتعالى. وانت اذا اعترضت - 00:14:00

على قدر الله عز وجل فقد فقدت ركتا من اركان الایمان. ان تؤمن بالقدر ان تؤمن بالقدر خيره وشره فلما ربنا سبحانه وتعالى يدي اخوك نعمة المفروض انك انت تعمل ايه ؟ المفروض انك انت تسأل الله تبارك وتعالى ان يزيدكها عليك - 00:14:20

سواء كانت النعمة ديت نعمة دينية او نعمة دنيوية. النعمة اللي عندنا ديت تشتراك او او يجتمع وفيها نعمتين. النعمة الاولى النعمة الدينية ان ربنا يتقبل مني. والنعمة الثانية النعمة الدنيوية ان هو ربنا قدر له ان يتزوج - 00:14:40

بامرأة جميلة انت ما لك؟ ان ربنا سبحانه وتعالى قدر له ذلك. ولم يقدر لك ذلك. ربنا سبحانه وتعالى قدر عليك في الدنيا بلاء معين هو دي طبيعة الدنيا اصلا. طبيعة الدنيا الا يتنعم الانسان فيها. لقد خلقنا الانسان في كبد. ولا يوجد اي نعيم - 00:15:00

اي صنف من اصناف النعيم في الدنيا لا يكون خالصا. ابدا لا يكون خالصا. اي صنف من اصناف النعيم فلا حزن يدوم ولا سرور. فلا حزن يدوم ولا سرور. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه على اول خلل يحصل في العقد اللي بين الاخ واخوه - 00:15:20

انه يحسده انه يشوف نفسه مفضل عليه. اشمعنى هو؟ اشمعنى دي مش بتاعته؟ انت لا تعلم الغيب انت لا تدرى ما في الصدور. انت لا تعلم كيف يوزع ربنا سبحانه وتعالى الارزاق. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ بيقول ربنا - 00:15:40

سبحانه وتعالى قل لو انت تملكون خزان رحمة ربى اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان لو ربنا سبحانه وتعالى خلى الرزق بيد الناس ما كانش حد عاش. ما كانش حد وصل له شيء اصلا. قل لو انت تملكون - 00:16:00

رحمة ربى اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قدروا. لذلك اول فائدة من هذه القصة انك انت ما تحسدش حد. احمد ربنا سبحانه وتعالى على النعم اللي عندك. انت ما تعرفش الناس فيها ايه. ممكن ربنا سبحانه وتعالى يكون ادي واحد نعمة - 00:16:20

لكن في المقابل هو مسلوب من نعم الأخرى. فلذلك احمد الله تبارك وتعالى ولا تحسد احدا. قال الله عز وجل واتل عليهم ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك. نزعته نفسه انه - 00:16:40

هو يأتي بابشع جريمة تحصل على وجه الارض. جريمة القتل. لما سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام في قصة في سورة القصص قال الله عز وجل حاكيا عن قصة الرجل قال اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ ان ت يريد الا ان تكون ايه - 00:17:00 جبارا في الارض. وما ت يريد ان تكون من المصلحين؟ قال قتادة من قتل نفسين فهو جبار. من قتل نفسين بس اتنين اللي يقتل اتنين يكون جبارا. فكيف بمن يقتل الاف الملايين من الناس؟ ده يكون ايه ده؟ ويكون ما - 00:17:20

ما جزاوه عند الله سبحانه وتعالى؟ ابشع جريمة انك انت تسلب النفس التي اودعها الله عز وجل. انك انت تكون سبب في سلب النفس ولذلك ربنا سبحانه وتعالى سينبه على ذلك من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانه - 00:17:40

انما قتل الناس جميعا. ومن احياتها فكأنما احيا الناس جميعا. النفس واحدة وذكي الفقهاء من ناس بتفهم. الفقهاء يقولون ان الانسان لا يكره على القتل ابدا. ما فيش حاجة اسمها ان واحد يكره واحد على القتل - 00:18:00 القتل ليس فيه اكرام. واحد آآ واحد ماسك مسلا سلاح. وواحد تاني ماسك سلاح اقوى منه. يقول ولو موت لو ما موتش فلان ساقته. لا يجوز له ان يقتله. لو قتله يقاد به. القتل ما فيهوش - 00:18:20

لان نفسك مش احسن من النفس اللي انت هتقتلها. مش احسن منه. انتم الاثنين نفس متكافئة. نفس متكافئة لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال قال عنه ان نفسه نزعته لasher شيء. قال لاقتلنك. فقال له - 00:18:40

انا ما ذنبي؟ قال انما يتقبل الله من المتقين. طب ما تعمل. اذا اردت النعمة سل الله عز وجل في اسباب هذه النعمة. لكن هو بطال لا يريد ان يعمل. لا يريد ان يخلص في عبادته. لا يريد ان يجتهد - 00:19:00

فاسهل طريق يعملوا ايه؟ قال لاقتلنك. قال انما يتقبل الله من المتقين. لان بسطت الي يد آآ يدك لقتلني ما انا بياسط يدي اليك لاقتلنك. شوفوا ايه ما الذي يحجزه يا اخوان؟ هل هو ضعيف؟ لا هل هو مش - 00:19:20

قادر لا. امال ما الذي يحجزك؟ ما الذي يحجزه عن معصية الله وعن قتل أخيه؟ اني اخاف الله رب العالمين اني اخاف الله رب العالمين. اني اريد ان تبوء باسمي واسمك. فتكون من اصحاب النار وذلك جزء الظالمين. فطوعت له - 00:19:40

ممکن الانسان يحصل له نوع من انواع الضعف. انت شفت نعمة من الله عز وجل انعمها على أخيك فنفسك نازعتك الى هذه النعمة. المفروض انك انت تعمل ايه؟ المفروض انك انت تعمل ايه؟ وانت خضعت - 00:20:00

نفسك ضعفت. المفروض انك انت تعمل ايه؟ المفروض انك انت ترجع. ما تكملش في المعصية. لما ربنا سبحانه وتعالى يهبي لك اسباب الرجوع عن المعصية ما تكملش فيه. ودي في اي معصية. اي معصية لله تبارك وتعالى اذا لم تتهيأ لك الاسباب فارض - 00:20:20

اول ما يكون. لكن النبي عليه الصلاة والسلام نبه على هذا في حديث الصراط. قال يقول له الداعي ويحك لا تفتحه انك ان تفتحه تلجه. في ابواب عليها سطور مرخاة. عليها ستار كده ستار - 00:20:40

وفي واحد بيقول له اوعى تفتح هو ماشي ماشي ما بين صفين من الحرام. واحد يقول له اوعى تفتح. لو فتحت هتخش ما تفتحش عليك باب الشر. ويحك لا تفتحه انك ان تفتحه تلجه هتدخل غصب عنك - 00:21:00

فلما نفسك تنازعك الى المعصية ويلوح لك بباب الرجوع الى الله ارجع. خد نفسك وارجع ما تكملش لان الهاك ذم. فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله. فاصبح من الخاسرين ببعث الله اول اول مصيبة تحصل. ولا عارفين دفن ولا عارفين اي حاجة. ببعث الله غرابا يبحث في الارض - 00:21:20

كيف يواري سوءة أخيه. قال يا ويلناه اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة أخي فاصبح من النادمين. من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسها بغير نفس. او فساد في الارض - 00:21:50

فكأنما قتل الناس جميعا. ومن احياتها فكأنما احيا الناس جميعا. ولقد جاءتهم رسالتنا بالبيانات. ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض ويسرفون لذلك من اعظم الفوائد اللي تستفاد من قصة ابني ادم عليه الصلاة والسلام انك انت ما تحسدش حد. وبخاصة - 00:22:10
واذا كان اذا كان اخوك الشقيق ياما مشاكل بتحصل بين الناس بسبب ايه؟ بسبب اموال لا قيمة لها. او بسبب هو يمنعه من حقه في الميراث. مع ان ربنا سبحانه وتعالى يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما. انما يأكلون في بطونهم نارا. كل واحد مسلا كبير - 00:22:30

وخلالص انا هصرف عليه ولا يعطيه حقه. او ان هو يحسده على ما اتاه الله من نعمة. اشمعنى اولاده دخلوا كليات مش عارف ايه وانا عيالي فشلت. اشمعنى مش عارف هو مسافر وانا في مصر. اشمعنى مش عارف هو كذا. ويفضل يعدد - 00:22:50
من هذه الامور حتى ينغلق قلبه على حسد أخيه عيادي بالله. فيصل الى ما وصل اليه ابن ادم الاول ابن ادم الاول. ابن ادم الاول سن القتل. لذلك عليه اثم كل من يقتل الى يوم القيمة - 00:23:10

كل من يخطو الى يوم القيمة يكون عليه اللائم. لانه اول واحد عمل كده. فاياك انك انت تسن ايضا سنة سوء تخلی عيالك يكرهوا عيال اخوك. او تخلی يحصل مشاكل بينك وبين والدك. يا اما بيحصل ده. فربنا نبهنا بهذا المثل - 00:23:30
اياك اياك ان تفعل ك فعل هؤلاء. اقول قولي هذا واستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. والصلوة والسلام وعلى اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. ذكرت في الخطوة الاولى النموذج الاول - 00:23:50

من من نماذج الاخوة الاشقاء في القرآن العظيم. ومن رحمة الله عز وجل في كتابه ان هو بيذكر المتقابلات زي ما فيه خير فيه شر. زي ما فيه شر فيه خير. زي ما فيه واحد حسد اخوه. فيه واحد طلب لأخيه اشرف ما يطلبه - 00:24:30

انسان لي انزال وهم اخوان شقيقان ايضا. اخوان شقيقان في جانب الشر. في جانب المعصية واحد قتل اخوه. الثاني لم يتسبب فقط في احياء أخيه. لا. وانما تسبب ان يكون - 00:24:50

هذا الاخ من اشرف الناس قاطبة. من اشرف الناس قاطبة. وفي نماذج في كثيرة في كتاب الله عز وجل عن الاخوة الاشقاء لكن ساكتفي بالاشارة لبعضها وبالتفصيل لاحدهم النموذج الاول او الاشارة الاولى موسى وهارون صلوات الله وسلامه عليهم. سيدنا موسى ربنا ارسله - 00:25:10

اول واحد هو الكبير. او سيدنا هارون كان هو الاول عفوا. لكن سيدنا هارون كان اكبر من سيدنا موسى. فسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام هو الاول في الارسال. اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين - 00:25:40
ثم ارسله الله الى فرعون اذهب الى فرعون انه طغى. سيدنا موسى شف ماذا طلب لأخيه اخوه هارون قال له هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري. الله اكبر - 00:26:00

اشركه في امري. لذلك العلماء يقولون ان المصالحة الدينية لا تتزاحم. تلاقي واحد شيخ مسلا واخوه او مسلا يعني حد من اخوانه ربنا كرمه برضك وبدأ يطلب العلم. فيحسده ويتمن ان يذهب الله عز وجل علمه عنه. علشان يتفرد بالايدي؟ بالمشيخة - 00:26:20
يكون هو الشيخ الوحيد اللي في البلد. والسلف ما كانواش كده. لما سأله لما سأل سفيان عن الناس قال لهم ما فعل فلان؟ قالوا مات قالوا ما فعل فلان؟ قالوا مات. قال خلت الديار فسدت غير مسود. ومن الشقاء تفردي بالسؤدد - 00:26:40

من الشقاء تفردي بسداد ان هو يكون الوحيد. وده يا اما بيحصل. ياما بيحصل في كل شيء. تلاقي مسلا ناس على المقاابر الجماعية اللي بيقرأوا ادي شكله مع بعض. ان هو عاوز ينفرد بالاجرة كاملة. فسبحان الله يعني! سيدنا موسى مش طلبه سيدنا هارون ان هو - 00:27:00

هو يعني ربنا سبحانه وتعالى يكرمه بشيء يسير. لأ ده طلب له النبوة. اللي هو اعظم مقامات العباد. اعظم مقامات العباد طلتها موسى عليه الصلاة والسلام. قال هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا - 00:27:20
ونذكرك كثيرا انك كنت بلا بصيرا. قال قد اوتيت سؤلك يا موسى. خلاص. ولذلك قال له في الاية الاخرى قال سنشد عضك باخيك

ونجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكم الفالبون - 00:27:40

بل ان موسى عليه الصلاة والسلام لم يطلب هذا فقط. وانما ذكر سبب تفضيله لهارون. وانه احسن قال لله عز وجل ان هارون احسن مني. فابعه معي. قال الله عز وجل عن موسى عليه الصلاة والسلام. وهو قال - 00:28:00

اخي هارون هو افصح مني لسانه. هو احسن مني في الحلة دي. لما ربنا سبحانه وتعالى الا يكرم الاخ بنعمته ما تستخرهاش عليه. سيدنا موسى افضل من هارون. سيدنا موسى افضل من هارون قطعا - 00:28:20

موسى من الرسل ومن اولي العزم الخمسة من الرسل. ومع ذلك لم لم موسى عليه الصلاة والسلام ان هو يذكر افضلية هارون عليه في الحلة دي. قال واخي هارون هو افصح مني لسانك - 00:28:40

فارسله معي يريد ان يصدقني اني اخاف ان يكذبون. قال سنشد عضدك لاخيك. العضد قال سنشد عضدك باخيك ان الانسان يكون مشدود الظهر مشدود العضد باخيك. لما ربنا سبحانه وتعالى يكرم - 00:29:00

الانسان باخ صالح ناصح له دي نعمة من الله عليه. انك انت تجد حد ينصحك وحد يشد من اجرك وحد يأخذك للطاعة قال سنشد عضدك باخيك. نمزوج نمزوج عظيم. النمزوج الآخر ايضا نمزوج يوسف صلوات الله وسلامه عليه - 00:29:20

سيدنا يوسف كان له اخ شقيق. وكان له اخوة اشقاء ايضا من الاب. اولاد سيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام ده برضك نمزوج من نمزوج الخير والشر في سورة واحدة. ما فعله اخوة يوسف صلوات الله وسلامه - 00:29:40

علي مع سيدنا يوسف. قال شف برضه الحسد اصل كل بلية لي يوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين. شف بيتكلموا عن ابوهم ازاي؟ سيدنا يعقوب ان ابانا لفي ضلال مبين - 00:30:00

اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. يعني هنتوب بعدها مش مشكلة. مين اللي ضمنهم اصلا انهم هيتوروا. وفعلا المشكلة انهم نفزوا هذه المؤامرة وهذه الجريمة نفذوها. ويعني كان في - 00:30:20

واحد شوية خدته الرأفة بسيدنا يوسف كبيرهم كما يقول المفسرون اخذته الرأفة بيوسف عليه الصلاة والسلام قال خلاص ايه في غيابات الجب يلتقطه بعض السيارة ان كل فاعل. ما ينفعش تموته لكن هو يسافر مع اي حد وخلاص - 00:30:40

ده نمزوج نمزوج المقابل نمزوج يوسف عليه الصلاة والسلام. لما سيدنا يوسف تمك من برضك لما ربنا سبحانه وتعالى يمكنك وربنا سبحانه وتعالى ينعم عليك وحد يكون زلمك مسلا واحد حرقك وانت قدرت انك انت تصل الى حقه - 00:31:00

فلا تجور. يكفيك انك انت تأخذ حقك وخلاص وخلاصنا. لكن بعض الناس يقول لأ ده انا هاخد حقي واسحططه في المحاكم وبهدلوا هو وعياله. ويظلم والعياذ بالله. ده سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام ما عملش كده. سيدنا يوسف - 00:31:20

عمل ايه؟ اول شيء مع أخيه الشقيق قال الله عز وجل اوى اليه اخاه. لما فلما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال انى انا اخوك. فلا تبتأس بما كمل. شف الطمأنينة اللي حصلت ودخلت نفس هذا الاخ - 00:31:40

شيء عظيم. بعد بعد هذا الفراق الطويل من يوسف عليه وتخيلوا ان ده اللي كان زي سيدنا يوسف ده اللي كان زي سيدنا يوسف. وده اللي كان مساميه من اخوته. وشقيقه. وبعدوه عنده هذه الازمان - 00:32:00

طوال وكانوا بيعملوا فيها الله اعلم. في عدم وجود يوسف عليه الصلاة والسلام. لكن اول ما يدخل عليه يطمئنه. ويقول له انى انا اخوك فلا تبتأس مما كانوا يفعلون. لكن ربنا سبحانه وتعالى يحكي لنا مشهد الختام. مشهد اللقاء بين يوسف واحلوته. قالوا - 00:32:20

انك لانت يوسف بعد المشاكل دي كلها. قال وانك انت يوسف قال انا يوسف. وهذا اخي قد من الله علينا اووعى تفكرا ان حسدك وان سعيك في ضر اخيك ان ده هيمشي القدر على وفق هواك - 00:32:40

وعلى مزاجك انت ما بتتمشيش الدنيا على مزاجك. اللي ربنا هيقدره هيكون. ولو ربنا قدر رفعة هذا الاخ سيكون ولو ربنا قدر ان عياله يكونوا احسن من عيالك هيكون مهما صنعت. مهما صنعت قالوا تالله لقد اثرك الله علي - 00:33:00

وان كنا لخاطئين. قال سوف استغفر. قال قال لا تترتب عليكم اليوم. يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. لكن خلونا نشوف اخر مشهد

ونختم به ان شاء الله تعالى. مشهد الرقي في - 00:33:20

تعاون انت حتى ولو كنت مظلوم انت تكون انسان غاية في التعامل. تكون انسان راقى في تعاملك. على هدى الانبياء والمرسلين. سيدنا يوسف لما رفع ابويه عن العرش وخبز - 00:33:40

له سجدا. وقال يا ابتي هذا ايها ؟ تأويل رؤيائي من قبل قد جعلها ربي حقا. وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن. الله اكبر! شف سيدنا يوسف لما تذكر نعم الله عليه المتابعة - 00:34:00

ربنا سبحانه وتعالى حكى عن سيدنا يوسف اشياء كثيرة من الالايا ابتلي بالجبن. وهذا اشد ابتلاء يوسف الجب اشد من ابتلائه بالسجن. لأن يوسف في الجب كان صغير. سجنه في النهاية معروف ومعه ناس - 00:34:20

لكن الجب وحيد. والله اعلم حد هينقذه ما يعرفش حاجة. فده بقى اشد لكنه لما اراد اراد ان يتذكر البلاء لم يتذكر البلاء اللي يجرح به اخوته. لأن مين كان السبب في ادخاله الجب؟ اخواته اللي قدامه. فيبيقول - 00:34:40

ربنا سبحانه وتعالى وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن. لم يذكر قصة الايه؟ الجب. لم يذكر قصة الجب لأن قصة الجب في جرح لاخوته. فقال وقد احسن به اذا خرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ - 00:35:00

فالشيطان بيني وبين اخوتي. فدخل نفسه في الحوار مع انه ما لوش علاقة. هو سيدنا يوسف كان عمل لهم ايه يعني اي حاجة. ومع ذلك قال من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي. ان ربى لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم - 00:35:20

فلذلك يا اخواننا لابد ان نتأمل هذه النماذج. نماذج الاخوة الاشقاء في القرآن الكريم. نموذج ابني ادم ونموذج يوسف عليه الصلاة

والسلام واخوة يوسف ونموذج موسى وهارون. ونماذج اخرى نسأل الله تعالى ان يمن علينا وان يجعلنا من اهل القرآن. وان يمتنعنا الله عز وجل - 00:35:40

لفهم هذا الكتاب. اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم ات نفوسنا تقوها. وزکها انت خير من زکاها.

انت ولیها ومولاهها - 00:36:00

اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطئانا وعمدنا وكل ذلك عندنا واقم الصلاة - 00:36:20